

الأمثال من الكتاب والسنة

مثل الحياة الدنيا .

وقال (إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وأزينت وطن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون) .
فأراهم ا عاقبة أمر الدنيا وفنائها بما عاينوا من انقضاء أيام الربيع كيف تلاشت زينتها وبهجتها كذا حال زينة الدنيا .

وقال في شأن الرؤيا من أمر الكواكب والشمس والقمر فهي شعبة من هذا وأريها في منامه وضرب له شأن الآخرة بالكواكب والشمس والقمر مثلا (وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك) .

فإذا كانت الأخبار المتقدمة فيها تثبيت للفؤاد كان فيما أراك ا ببصر رأسك وسمع أذنك ما له تثبيت للفؤاد